

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأدوارهن في تنمية قيم المواطنة في ضوء

رؤية ٢٠٣٠ بمدينة مكة المكرمة

الملخص

نوال صلاح سعد السلمي

إشراف د. ساما فؤاد حُميس

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة -الانتماء الوطني، التسامح، المشاركة المجتمعية- في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات، والتعرف على أبرز المعوقات التي قد تحول دون ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية تلك القيم، كذلك الكشف عن الفروق في متوسطات الاستجابات – بين القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية - لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات.

مشكلة الدراسة: تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات؟

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني في

ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟

٢- ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح في ضوء رؤية

٢٠٣٠ من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟

٣- ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في

ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟

٤- ما أبرز المعوقات التي قد تحول دون ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية

قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟

٥- هل هناك فروق بين متوسطات استجابات كل من القائدات والمشرفات على الروضات

الاهلية والقائدات والمشرفات على الروضات الحكومية لدرجة ممارسة معلمة رياض

الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو

الظاهرة كما توجد من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحديد الوضع الحالي لها؛ للتعرف على

جوانب القوة والضعف فيها، باستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من: قائدات الروضات الحكومية والبالغ

عددهن (٤٣) قائدة، وقائدات الروضات الأهلية وعددهن (٦٧) قائدة، والمشرفات التربويات

على الروضات الحكومية وعددهن (١٣) مشرفة تربوية، في حين بلغ عدد المشرفات التربويات

على الروضات الأهلية (٧) مشرفات تربويات، في مدينة مكة المكرمة. حيث تكونت عينة

الدراسة من (١٣٠) قائدة ومشرفة تربوية للروضات الحكومية والأهلية، بأسلوب المسح

الشامل.

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة ببناء استبيان

يتكون من محورين، يتضمن الأول (٥٤) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد؛ لقياس درجة تنمية

قيمة الانتماء الوطني، التسامح، المشاركة المجتمعية، وأما الثاني (١١) عبارة لأبرز المعوقات التي قد تحول المعلمة دون تنمية قيم المواطنة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج على النحو الآتي:

١- أن درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة عالية جدًا إلى عالية.

٢- أن أعلى درجة لممارسة المعلمة لدورها في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أفراد العينة هي قيمة التسامح يليها قيمة الانتماء الوطني ومن ثم المشاركة المجتمعية.

٣- أظهرت النتائج عن موافقة أفراد العينة على المعوقات التي قد تحول دون ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني لصالح القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها لكل من قيمة التسامح، والمشاركة المجتمعية.

استنتاجات الدراسة: خلصت نتائج الدراسة إلى التالي:

١- أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة، وهناك عدد من الاستنتاجات تنبثق عن هذه النتيجة، على النحو الآتي:

- معلمة رياض الأطفال تنمي قيمة التسامح وإشاعة المحبة والسلام بين الأطفال.
- تعمل معلمة رياض الأطفال على غرس روح الانتماء والولاء للوطن وللقيادة في نفوس الناشئة.

- تسهم معلمة رياض الأطفال في غرس المسؤولية الاجتماعية وإنماء حس المبادرة والتعاون والمشاركة في الأعمال الخيرية التي تسهم في تماسك المجتمع ووحدته.

٢- توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي قد تحول دون ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، وفقاً لموافقة أفراد عينة الدراسة، من أهمها، عدم وجود أنشطة في مؤسسات المجتمع المحلي تناسب مستوى الأطفال وقدراتهم، عدم وعي الأهالي بأهمية الأنشطة التي تتم خارج الروضة والتي من شأنها تنمية قيم المواطنة.

٣- كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني في الروضات الحكومية أعلى منه في الروضات الأهلية، وليس هناك فروق بين درجة ممارسة المعلمة في الروضات الحكومية والأهلية لكل من قيمة التسامح والمشاركة المجتمعية وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة.

توصيات الدراسة: توصي الدراسة بما يلي:

١- ضرورة تشجيع معلمة رياض الأطفال على الاستمرار بالقيام بدورها في غرس وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الأطفال.

- ٢- تبادل الخبرات المتميزة في مجال التربية على قيم المواطنة بين معلمات رياض الأطفال وقائداتها ومشرفاتها التربويات؛ لما لها من أثر إيجابي على زيادة الممارسات الناجحة.
- ٣- عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم أنشطة تناسب مستوى الأطفال وقدراتهم لتنمية قيم المواطنة.
- ٤- توعية الأهالي بأهمية الأنشطة الخارجية لتعزيز الانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية لدى النشء.
- ٥- دعم برامج إعداد معلمي رياض الأطفال بالأساليب الحديثة بكيفية غرس وتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.
- الدراسات المقترحة:
- دراسة تجريبية لواقع ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة.
 - إجراء دراسات حول الأنشطة اللاصفية والزيارات الميدانية في غرس المواطنة الصالحة لدى الأطفال.
 - إجراء دراسات تقيس كل من قيمة الانتماء الوطني، التسامح، والمشاركة المجتمعية لدى طفل ما قبل المدرسة.
 - إجراء دراسة تقيس درجة وعي الأسرة بالتربية على قيم المواطنة لدى طفل ما قبل المدرسة.
 - دراسة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والسلوك القيادي لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

THE DEGREE OF KINDERGARTEN TEACHERS PRACTICES OF THEIR ROLES IN DEVELOPING CITIZENSHIP VALUES ACCORDING TO THE VISION OF 2030 IN MAKKAH CITY

Nawal Salah Saad Alsulami

Supervised By

Dr. Sama Fouad Khomais

Summary

The aim of the study:

The study aimed to explore the degree of kindergarten teacher's practices of her role in developing the values of citizenship (national belonging, tolerance, community participation) in the light of the 2030 vision, from educational leaders and supervisors' point of view. It also aimed to detect the most important obstacles that hinder citizenship values development, and to detect differences in the averages of responses among educational leaders and supervisors on both public and private kindergartens.

Study problem:

The main question of the study is:

What is the degree of kindergarten teacher's practices of her role in developing citizenship values in the light of Vision 2030 from the point of view of educational leaders and supervisors?

Study questions:

The study sought to answer the following sub-questions:

1- What is the degree of kindergarten teacher's practices of her role in developing the value of national belonging in the light of Vision 2030 from the point of view of educational leaders and supervisors?

2- What is the degree of kindergarten teacher's practices of her role in developing the value of tolerance in the light of Vision 2030 from the point of view of educational leaders and supervisors?

3- What is the degree of kindergarten teacher's practices of her role in developing the value of community participation in the light of Vision 2030 from the point of view of educational leaders and supervisors?

4- What are the most prominent obstacles that may hinder a kindergarten teacher from practicing her role in developing the values of citizenship in the light of Vision 2030 from the point of view of educational leaders and supervisors?

5- Are there differences between the averages of the responses of both leaders and supervisors on private kindergartens and leaders and supervisors of public kindergartens to the degree that a kindergarten teacher practices her role in developing the values of citizenship in the light of Vision 2030?

Study methodology:

The study used the descriptive survey method, which relies on studying the reality or phenomenon as it exists through gathering information and data and determining the current status of it; to know the strengths and weaknesses in it, by questioning all members of the research community or a large sample of them.

Community and study sample:

The study used the survey method where the population consisted of: (43) leaders of the public kindergartens, (67) leaders of the private kindergartens, , and (13) educational supervisors on the public kindergarten and (7) educational supervisors on the private kindergarten in Makkah. In total, the study sample consisted of (130) educational leaders and supervisors for public and private kindergartens.

Study tools:

To achieve the aims of the study and answer its questions, the researcher created a questionnaire consisting of two parts, the first includes (54) sentences distributed on three dimensions; to measure the degree of developing the value of national belonging, tolerance, community participation, while the second consisted of (11) sentences for the most prominent obstacles that may prevent the teacher from developing citizenship values.

Study results:

The study reached the following result:

1- The degree of kindergarten teacher in Makkah practicing her role in developing the values of citizenship in the light of Vision 2030 from the point of view of educational leaders and supervisors was from high to a very high.

2 - The highest degree for a teacher's practices of her role in developing the values of citizenship from the point of view of the respondents is the value of tolerance, followed by the value of national belonging and then community participation.

3- The respondents agree on the obstacles that may prevent the kindergarten teacher from practicing her role in developing the values of citizenship among children.

4- There are statistically significant differences between the average responses of educational leaders and supervisors on public kindergarten and educational leaders and supervisors on private kindergartens to the degree that a kindergarten teacher practices her role in developing the value of national belonging in favor of educational leaders and supervisors in public kindergartens.

5- There are no statistically significant differences between the average responses of educational leaders and supervisors on government and private kindergarten to the degree that a kindergarten teacher practices her role for both the value of tolerance and community participation.

Study conclusions:

The study results concluded the following:

1- The estimates of the study from the point of view of the respondents to the degree of kindergarten teacher practicing her role in developing citizenship values in the light of

the 2030 vision, came at a high degree, and a number of conclusions emerge from this result, as follows:

- A kindergarten teacher develops the value of tolerance and spreads love and peace among children.
- The kindergarten teacher works to instil a sense of belonging and loyalty to the country and to leadership in children's hearts.
- The kindergarten teacher contributes to instil social responsibility and develop a sense of initiative, cooperation and participation in charitable works that contribute in social cohesion and unity.

2- The study reached to a set of obstacles that may prevent a kindergarten teacher from practicing her role in developing the values of citizenship among children, according to the approval of the respondents, the most important of them is the lack of activities in the civil society organizations that suit the level and abilities of children, and parents' lack of awareness of the importance of activities that take place outside the kindergarten which will develop the values of citizenship.

3- The study results concluded that the degree of kindergarten teacher practicing her role in developing the value of national belonging in public kindergartens is higher than in private kindergartens, and there are no differences between the degree of the teacher's practice in public and private kindergartens for both the value of tolerance and community participation according to the respondents .

Study Recommendations:

The study recommends the following:

- 1- The necessity of encouraging the kindergarten teacher to continue practicing her role in developing and inculcating the values of good citizenship among children.
- 2- Exchanging distinguished educational experiences of citizenship values among kindergarten teachers, leaders, and educational supervisors, as they have a positive impact on increasing successful practices.
- 3- Establishing partnerships with civil society organizations to provide activities that suit the level of children and their abilities to develop citizenship values.

4- Educating the parents about the importance of external activities to enhance the national belonging and community participation.

5- Supporting kindergarten teacher preparation programs with modern methods of how to instil and develop citizenship values for a kindergarten child.

Suggested studies:

- An experimental study of the kindergarten teacher practicing her role in developing the values of citizenship.

- Investigation of classroom activities and field visits in instilling good citizenship among children.

-Measure the value of national belonging, tolerance, and community participation in a preschool child.

- Measure the degree of family awareness of education over the citizenship values of a preschool child.

-The relationship between community participation and early childhood leadership.